

## مركز أنباء الأمم المتحدة

### في الشرق الأوسط الأمين العام يحث على تكثيف الجهود لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

2012/2/1



دعا الأمين العام، بان كي مون، اليوم الإسرائيليين والفلسطينيين إلى اتخاذ خطوات تؤدي لبناء الثقة وتهيئة مناخ ملائم لاستئناف المفاوضات، معربا عن أمله في استمرار المحادثات الوليدة التي بدأت الشهر الماضي بين الجانبين. وقال الأمين العام خلال مؤتمر صحفي مع الرئيس شيمون بيريز في القدس "هذه لحظة حرجة لإسرائيل والمنطقة".

وهذه رابع زيارة للأمين العام لإسرائيل كأمين عام للمنظمة وجزء من زيارته للشرق الأوسط التي شملت الأردن والأرض الفلسطينية المحتلة لدفع عملية السلام بين الجانبين.

وكان المفاوضات الإسرائيليين والفلسطينيون قد بدأوا محادثات تحضيرية الشهر الماضي في عمان برعاية الملك عبد الله الثاني ووزير الخارجية، ناصر جودة.

وخلال لقائه مع بيريز، أكد الأمين العام ضرورة اتخاذ إجراءات إيجابية على الأرض للمساهمة في تهيئة مناخ ملائم لإنجاح المفاوضات، كما ناقش وضع عملية السلام مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، أفيدور ليبرمان.

وأشار بان كي مون إلى أنه يشعر بالتفاؤل لاستئناف الإسرائيليين والفلسطينيين محادثات مباشرة وأن الاجتماعات بين الجانبين ستستمر.

وقال "كما إنني أمل أن تتقدم إسرائيل باقتراحات محددة حول الأرض والأمن، كما أوصت بذلك اللجنة الرباعية، للتوصل إلى اتفاق بشأن كل القضايا النهائية قبل نهاية هذا العام"، مشيراً إلى أن نجاح المحادثات في عمان يصب في صالح الطرفين.

وأشاد الأمين العام برئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، لالتزامه بحل الدولتين، مضيفاً أن هذه هي اللحظة المناسبة لإبداء المزيد من القيادة لضمان استمرار المفاوضات.

كما التقى الأمين العام مع الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وأكد أن إقامة دولة فلسطينية قد طال أمدها.

وقال "إنني أعتقد بأن حل الدولتين قابل للتحقق وأن الطريق إلى ذلك هو عبر المفاوضات التي تحل القضايا النهائية مثل الحدود والأمن واللجئين والقدس".

كما أشاد بالرئيس الفلسطيني لجهوده في بناء مؤسسات الدولة خلال السنوات القليلة الماضية وناقش معه استمرار التوتر بما في ذلك الأنشطة الاستيطانية وعنف المستوطنين.

وفي رام الله التقى بان كي مون، مع رئيس الوزراء، سلام فياض ووزير الخارجية رياض المالكي ومنظمات المجتمع المدني وخريجي برنامج الأمم المتحدة السنوي لتدريب الصحفيين الفلسطينيين.